

محضر اجتماع

اجتماعات مكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية
أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض)
٣١ آب/ أغسطس، ١ أيلول/سبتمبر و ٤ - ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣

المشاركون

أعضاء هيئة المكتب

الإقليم الأفريقي - السيدة بريشيس ماتسوسو (جنوب أفريقيا)
إقليم الأمريكتين - السفير توفار دا سيلفا نونيس (البرازيل)
إقليم جنوب شرق آسيا - الدكتور فيروج تانغشاروينساتين (تايلند)
الإقليم الأوروبي - السيد رولاند دريس (مملكة هولندا)
إقليم شرق المتوسط - السيد أحمد سلامة سليمان (مصر)
إقليم غرب المحيط الهادئ - السفير كوزو هونساي (اليابان)

الأمانة

الدكتور جواد محجور، المدير العام المساعد، التأهب لحالات الطوارئ
الدكتور تيموثي أرمسترونغ، مدير الأجهزة الرئاسية
السيد ستيفن سولومون، كبير المسؤولين القانونيين
الدكتورة علا شديد، مسؤولة تنفيذية، التأهب للطوارئ
السيد كينيث بيرسي، مسؤول قانوني أعلى
السيدة آن هوفوس، رئيسة وحدة التأهب للأفولونزا الجائحة
السيدة باداميو تاكانزانا، مسؤولة علاقات خارجية، وحدة الحوكمة

ملخص المناقشات

- عقدت هيئة المكتب سلسلة من الاجتماعات قبل انعقاد اجتماع فريق الصياغة التابع لهيئة التفاوض يومي ٣١ آب/ أغسطس و ١ أيلول/سبتمبر، وكذلك على هامش اجتماع فريق الصياغة من ٤ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣، بما في ذلك مع الميسرين المشاركين للاجتماعات غير الرسمية لفريق الصياغة.
- ونظرت هيئة المكتب في الخطوات القادمة، آخذة في الاعتبار الأجل النهائي الذي تم تحديده في الدورة الاستثنائية الثانية لجمعية الصحة العالمية في عام ٢٠٢١، وضرورة عرض نتائج عملها على جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في عام ٢٠٢٤، تماشياً مع ولاية هيئة المكتب المتمثلة في تيسير عمل هيئة التفاوض وتقديم مقترحات عن الخطوات المقترحة للمُضي قدماً. ووافقت هيئة المكتب على أن من المهم للغاية إنجاز العمل وفقاً للأجل النهائي الذي حددته الدورة الاستثنائية الثانية لجمعية الصحة العالمية. وأخذ أعضاء هيئة المكتب علماً أيضاً بأهمية الاستفادة من الاجتماعات الرفيعة المستوى المرتقبة للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل ترسيخ الالتزام السياسي في هذا الصدد.
- وناقشت هيئة المكتب شكل الصك المقترح، مشيرة إلى أن المادة ١٩ من دستور منظمة الصحة العالمية يشير إلى "الاتفاقيات أو الاتفاقات". وذكرت هيئة المكتب بأن هيئة التفاوض قد قررت، وفقاً لتكليفها من منظمة الصحة العالمية، بأن يكون للاتفاقية أو الاتفاق أو الصك الدولي الآخر للمنظمة بشأن الوقاية من

الجوائح والتأهب والاستجابة لها (صك المنظمة+)، طابع ملزم بحكم القانون، وأن المادة ١٩ من دستور المنظمة هي الحكم الشامل الذي ينبغي اعتماد الصك بموجبها، دون المساس بالنظر أيضاً في مدى ملاءمة المادة ٢١ لهذا الغرض، مع تقدم العمل. ونظرت هيئة المكتب في الخيارات المتاحة لهيكل صك المنظمة+، بما في ذلك اعتبارات التوقيت والحوكمة. واتفقت هيئة المكتب على ضرورة إجراء مناقشات إضافية لضمان الاتساق بين عمل هيئة التفاوض وعمل الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).

- وأشير إلى إمكانية إدراج التزامات ملموسة مع إتاحة فرص تحسين إضافية بشأن المسائل ذات الأهمية لمختلف الدول الأعضاء. وستؤخذ في الاعتبار أيضاً نتائج الاجتماعات غير الرسمية لفريق الصياغة وكذلك المناقشات التي دارت بين اللجان الإقليمية عند وضع أي نص جديد. ونوقشت إمكانية تقديم قرار جامع لتتظر فيه جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون، يشمل اعتماد اتفاق محتمل بشأن الجوائح، إلى جانب التعديلات المقترحة إدخالها على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥).

- وفي ضوء هذه الاعتبارات، قررت هيئة المكتب أن تقترح إعداد نص تفاوضي كي تتظر فيه هيئة التفاوض في اجتماعها السابع المقرر انعقاده في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣.

- وعقدت هيئة المكتب أيضاً اجتماعاً مع الميسرين المشاركين للمناقشات غير الرسمية بشأن مختلف مواد صك المنظمة+ قبل وأثناء اجتماعات فريق الصياغة تحضيراً للاجتماع ولمناقشة التقدم المحرز وأي أعمال إضافية لازمة. وأفضت تلك المناقشات إلى النتائج التالية، التي أقرت هيئة المكتب عرضها على فريق الصياغة للنظر فيها:

- بالنسبة للمادة ٩، اتفق على أن ليس من المفيد بالضرورة إجراء مشاورات غير رسمية إضافية. واتفق أيضاً على أن يقوم الميسران المشاركان بإعداد جدول يبين مجالات التقارب والتباين وتقديم مقترحات بهذا الشأن إلى هيئة المكتب؛

- بالنسبة للمادة ١٣، اتفق على أن يقوم الميسران المشاركان بإعداد نص تجميعي، يعكس جميع مقترحات الدول الأعضاء وهيئة المكتب، بهيكل منقح، ومشاركته مع هيئة المكتب، بما يشمل أيضاً تحديد مجالات التقارب والتباين المحتملة. ونصحت هيئة المكتب الميسرين المشاركين بالاستفادة من المشاورة المقبلة التي ستجريها الأمانة بشأن الآلية المؤقتة للتدابير الطبية المضادة لتسليط الضوء على أي مسائل ذات صلة واستيضاحها؛

- بالنسبة للمادة ١٢، اتفق على ضرورة عقد جلسات إضافية لإجراء مزيد من المناقشات. ويمكن للميسرين المشاركين بعد ذلك عرض مجالات التباين والتقارب على هيئة المكتب للنظر فيها؛

- بالنسبة للمادتين ٤ و ٥، اتفق على الحاجة إلى عقد جلستين إضافيتين للتركيز بشكل أكبر على النص، والحد من الازدواجية وتبسيط النص، والنظر في مجالات التباين والتقارب؛

- بالنسبة للمادة ١١، سلط الميسران المشاركان الضوء على العلاقة الوثيقة بين المناقشات والمادتين ١٣ و ١٤ و اتفقا على جدوى عقد اجتماعات غير رسمية إضافية وإمكانية أن يتبع الميسران المشاركان نفس النهج في اقتراح نص يُعرض على هيئة المكتب للنظر فيه.

- وأعربت هيئة المكتب عن تقديرها للميسرين المشاركين على عملهما وأعربت عن تطلعها إلى تلقي أي مقترحات تدعم وضع نص تفاوضي محتمل. وفي هذا الصدد، اقترح أن تُعقد أي اجتماعات غير رسمية أخرى لفريق الصياغة قبل ٢٢ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٣، مع التسليم بأن الأمانة ستواصل إتاحة المجال للدول الأعضاء لمواصلة المناقشات غير الرسمية حسب الاقتضاء. وطلب إلى الأمانة أن تضع جدولاً زمنياً للاجتماعات غير الرسمية بشأن المواد ٤ و ٥ و ١١ و ١٢. واتفق على عقد جلسة مستأنفة لهيئة التفاوض في ٢٢ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٣ لتقييم التقدم المحرز في الاجتماعات غير الرسمية. واتفقت هيئة المكتب على عرض الطرائق والترتيبات المذكورة أعلاه على فريق الصياغة للنظر فيها.

- وطلب إلى الأمانة أن تعد ورقات معلومات عن المواضيع التالية لكي تنتظر فيها هيئة المكتب:
 - المسؤوليات المشتركة وإن كانت متباينة، والمفاهيم ذات الصلة؛
 - الجوانب القانونية المتعلقة بطبيعة الصك؛
 - جدول يحدد مختلف العمليات المتعلقة بالوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها؛
 - جدول يرسم خريطة المشهد التمويلي للوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها.

= = =